Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

آية العتاب بشان الاسرى

غير انه بعد صدور قرار الرسول بشأن الاسرى نـزل وحي من السماء فيه عتاب بشأن هذا القرار .

فقد روى عمر بن الخطـاب (رض) قال ، غدوت الى النبي (ص) وابي بكر وهمـا يبكيان فقلت ، يا رسول الله اخبرني ، ما الذي يبكيك انت وصاحبك ؟ ، فان وجدت بكاء بكيت وان لم أجد بكاء تباكيت . فقال (ص) للذي عرض علي اصحابك من اخذهم الفداء ، عرض علي عذابكم ادنى من هذه الشجرة ـ لشجرة قريبة ـ ، وانزل الله تعـالى (مـا كان لنبي ان يكون له اسرى حتي يثخن في الارض) الآية .

كيف تلقت مكة نبأ هزيمة جيشها

لقد فر من ساحة المعركة يوم بدر مـن مشركي مكـة حوالي ثمانمائة وخمسين مقاتلا ، بعثرتهم الهزيمة الساحقة في وديان تهامة وشعابها . واتجهوا صوب مكة مذعـورين ، لا يدري الواحد منهم كيف يدخلها خجلا ، للذي مُنوا بـه من اندحار على كثرتهم وقلة أعدائهم .

ففي الوقت الذي تلقت فيه المدينة نبأ انتصار المسلمين بالغبطة والسرور والابتهـاج ، كانت مكة في ذهول شديد ، عند تلقي الانباء الاولية عن هزيمتها ، واستعصى على عقول اهلها تصديق تلك الانباء، الى درجة انهم اتهموا الناقل الاول لأنباء الهزيمة بالجنون .

فما كان يخطر لهم على بال ، ومـا كانوا يتصورون ان